

الدليل من القرآن | الأصول العلمية | 3 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام طبتم وطاب مشاكم واسأل الله تعالى ان يهيئ لكم من - 00:00:00

وان يعينكم على الخير كله ظاهره وباطنه. وان يصرف عنكم الشر كله ظاهره وباطنه وان يمسكنا بالاسلام وان يتوفنا على الايمان والا يقبضنا الا وهو عنا راض آآ احيانا ما نسمع هذه الكلمة - 00:00:20

كلمة الدليل عندما تسافر بلدا ما تكون غريبا عنها. لا تعرف طرقها ولا دورها ولا منازلها. لا تعرف شيئا فيها. فتذهب ابحثوا عن خبير يعرف هذه الطرق ويعرف تلك المسالك - 00:00:50

تسميه دليلا. فالدليل هو الذي يرشدك. لكي تسلك هذه السبل فلا تضل ولا تنحرف ولا تلتوي. وهذا مشاهد. لو ان انسانا نزل بلدة ما ليس معه حتى يصل الى ما يريد حتى يصل الى مقصوده فانه يبذل جهدا طويلا - 00:01:20

يبذل جهدا طويلا وحيانا لا يصل ينقطع يضل لا يصل اذكر وانا صغير ان صديقا تعرفت عليه فاعطاني عنوانا له. ولا هنسى كذلك ابدا في احدى المدن وذهبت هذه المدينة واخذت ابحت عن هذا العنوان دون ان اهتدي - 00:01:50

فقاتلت راجعا وانا اشعر بمرارة شديدة. لانني لم اهتدي. لكن لو ان خبيرا خبيرا عالما بهذه المدينة جعلته دليلا لي فانه سيرشدني الى اريد سيوقفني على ما اطلب فاهتديه ولا اضيع اوقاتي ولا جهدي. هذا هو الدليل - 00:02:20

ولذلك قال الله تبارك وتعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ذليلا. الم تر الى ربك هذا استفهام. ولكن هذا الاستفهام منفي. ومعناه يدل على التقرير - 00:02:50

الم تر الى ربك كيف مد الظل. اذا هذه اية من ايات الله عز وجل دلة على قدرته وقبوميته على هذا الكون. دل على ربوبيته المقتضية عبوديته وتوحيده وطاعته. كيف مد الظل؟ كيف مد الظل؟ التام - 00:03:20

في اليوم لا يكون الا ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. هذا وقت الظل التام فالله تبارك وتعالى مد الظل في هذا الوقت. وهذا قول عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر ومجاهد وقتادة - 00:03:50

وغير واحد من علماء التفسير مد الظل اي جعله ممتدا من بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا. فلولا طلوع الشمس ما عرفنا الظل فلولا طلوع الشمس ما عرفنا الظل. فكان طلوع الشمس دليلا على وجود الظل - 00:04:10

كان طلوع الشمس دليلا على وجود الظل. فصارت الشمس دليلا اي مرشدة مبينة وجود الظل. فالضرب يتبين بالضد. فالضد يتبين بالضد. ونحن نقرأ في البخاري نجد من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:04:40

هو وابا بكر رضي الله تعالى عنه استأجر رجلا ماهرا من بني الديل هؤلاء قوم مهرة يعرفون طرق الصحراء. استأمننا وكان على دينكم دار قريش استأمناه وكان على دين كفار قريش. يعني يمكن ان نجد كافرا ولكنه - 00:05:10

عنده من الامانة وعنده من الاصل كما نقول ما يمكن ان يطمئن اليه يمكن ان يطمئن اليك وهذا قليل. هذا قليل. واحد يقول هل يؤسس على ذلك جواز استعان بالمشرك لا لان المشركين يتفاوتون من حيث الزمان يتفاوتون من حيث الزمان - 00:05:40

المشركون هذه الايام ناقص عقل ودين. ناقص عقل معدوم الدين عقل معدوم الدين. لو رجعنا الى الخلف نجد ان هناك معركة حربية كبيرة جدا اذا كانت بين العرب وبين الفرس. تسمى معركة ذي قار. معركة ذي قار - 00:06:10
من يعرف سبب هذه المعركة؟ الكلام ده كان قبل الاسلام ودي اول مواجهة عسكرية بين العرب الناس البساط جدا الناس الذين لا يأبه لهم الناس الذين يعتبرون في ذيل الامم في ذلك - 00:06:40

كالوقت لاحظارة ولا علم ولا فهم ولا اي شيء. بينظر اليهم على انهم شرازم. مبعثرة في الصحراء يتيهون فيها يتناحرون على اتفه الامور. هؤلاء العرب قامت بينهم وبين قوة عسكرية بعد قوة الرومان في ذلك العصر وهي الفرس مواجهة عسكرية. ما سبب هذه المواجهة - 00:07:00

ما سبب هذه المواجهة؟ سبب هذه المواجهة ان ملك الفرس تغير على ملك الحيرة تغير يعني ايه؟ زعل من ملك الحيرة. فمالك الحيرة اراد ان يحتاط لنفسه فبعث زوجته بناته وبعث المجوهرات بتاعته وارسلها امانة عند صديق له من بني شيبان من بكر - 00:07:30
من بني شيبان من بكر قبيلة عربية تسمى قبيلة بني شيبان. فقال له يا صديقي آآ زوجتي واموالي وذهي هذا امانة عندك. ولكن كسرى الح في طلب ملك الحيرة لابد ان تقابلني لابد ان تأتي الي زي مثلا ما بيحصل برج بوشيا يستدعي اي رئيس دولة. زي بالظبط كده - 00:08:00

الفرس استدعى ملك الحيرة. فذهب اليه ما الكثير. فقرره على زوجته وبناته وحواصل. الحواصل اللي هو الذهب والاموال. فقال انها عند صديقي من بني شيبان هاني ابن كذا الشيباني. فملك الفرس ارسل الى هذه الشيباني وقال له هات الودائع التي عندك التي - 00:08:30

تخص ملك الحيرة قال لا لا اعطيها الا لمن اعطاها لي فانها امانة. فهدده ملك الفرس. اذا لم تأتي بهذه ودائع لاجردن اليك جيشا ولانتقم منك ومن قبيلتك. قال والله لو - 00:09:00

وخطفتنا وقطعتنا ما تركنا امانة ما تركنا امانة استأمنناها صاحبها ما تركنا هذه الامان ده راجل مشرك كافر. وبالفعل ملك الفرس امر بجيش عظيم جدا وتولى آآ قيادته خوماندان من اكبر قواد الفرس وتحرك هذا الجيش لمواجهة مين؟ العرب - 00:09:20
البسطاء وكانت معركة عظيمة جدا بين العرب البسطاء وبين القوة العسكرية الطاغية الغاشمة فيما في ذلك الوقت قوة الفرس. ياه! زي روسيا كده. قوة الفرس. بسبب ماذا؟ بسبب امانة سبب امام وانتهت هذه المعركة بانتصار العرب على الايه؟ على الفرس. طيب هل هذه الايام نجدكم - 00:09:50

كفارا يحفظون الامانات حتى لو ان الامر افضى به من الموت؟ لا والله لا نجد ذلك الامر. فالناس مختلفون. كما ان الزمن يختلف فان اهله ايضا يختلفون. ايضا النبي عليه الصلاة - 00:10:20

الصلاة والسلام في احدى غزاته رأى مشركا فقال ارجع فاني لا استعين بمشرك. ارجع فاني لا استعين ده مشرك آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر اتخذ هذا الدليل من بني الدليل - 00:10:40

لكي يدلهم على الطريق الذي يسلكوه في الهجرة الى يثرب الى المدينة على ساكنها الصلاة وازكى السلام. اذا هذا الرجل الاعرابي الذي سيسلك بهم الطرق الوعرة سمي ماذا؟ سمي ايه؟ دليلا. اذا الذي يبين الطريق. فيمنع من الانحراف - 00:11:00

ويمنع من الضلال الذي يبين لك الطريق. فيحجزك عن الانحراف. ويمنعك من ضلال هذا هو الدليل. هذا هو الدليل. ولذلك لابد ان ننظر في الاحكام الشرعية شرعية بل ان ننظر في الاحكام الوجودية لتجد ان كل الاحكام مبناها على الدالة. كل الاحكام - 00:11:30
مبناها على الدالة. ازاى؟ انت الان لو قلت لك ضع يدك في النار فقل لا لن اضع يدي في النار. لماذا؟ لان النار تحرق. طيب كيف عرفت ان النار تحرق؟ لان هذا دليل حسي - 00:12:00

هذا للايه؟ حسي. ومن اراد ان يجرب فليضع ذليله فليضع يده في النار تحترق يده الانسان منذ الصغر بتتولد عنده الدلالات منذ الصغر سبحانه الله منذ الصغر. تجد الولد الصغير - 00:12:20

يتشعبط يشوف مثلا كده ازاة فوق فوق او فيها حاجة عالية كده يجيب كرسي صغير يقف عليه مش طيب يجيب مخدة يحطها

فوق الكرسي. مش طاييل. يجيب كرسي خرزان ويقعد يجرجر يجرجر فيه. ويحط الكرسي الصغير يتشعبط - [00:12:40](#)
قالوا ويطلع فوق الكرسي الثاني. مش طاييق. يحط المخدة على الكرسي الخرزان لغاية لما يطول الياه؟ الازازة. لو ضمناها حاجة
كويسة ييجي يشرب منها يتلاقى مثلا بطاس. ايه اللي يحصل؟ هذا الولد يقعد طول حياته يكره هذا اللون من الزجاجات -

[00:13:00](#)

اذا جاء مسألة تجربة. مسألة حس. ممكن الطفل الصغير ممكن الطفل الصغير يهجم على على الاناب الساخن يمسه دون ان يشعر. ايه
اللي يحصل؟ يتلسع. فيتألم بعد كده ما عدش يقترب ايه من اناء ابدأ حتى ولو كان باردا. حتى ولو كان باردا. اذا هو بيكتسب دلالات

- [00:13:20](#)

بل ان الطفل الصغير سبحان الله عنده دلالات عقلية لو احنا فنطنها بالطريقة الحسابية صعبة جدا. لو جبت اي ولد صغير في حضنة
وقلت له ايهما اكبر النص ولا الواحد؟ مش هيعرف يجاوبك. طب لو قلت له تاخذ نص برتقانة ولا - [00:13:50](#)

برتقانة هيقول لك اخد ايه؟ اخد برتقان. اذا عرف ان النص البرتقانة اصغر من البرتقانة. تديه نص برتقانة يشوحها برتقانة ياخذها لانه
عارف ان البرتقانة اكبر من نص البرتقان. اذا دي دلالات عقلية. اذا هناك دلالات عقلية - [00:14:10](#)

دلالات حسية دلالات عرقية. والناس جميعا يستنبطونها ويعرفونها مع الحياة. يعرفون ولها مع الحياة. لكن هناك دليل اخر عظيم جدا
لا يمكن ان يعرف من الحياة ولا يعرف الا من جهة الشرع. وهو الدليل الشرعي. ماذا تقول؟ اقول لك الدليل الشرط - [00:14:30](#)

رأي لا يعرف بالحياة. وانما يعرف من قبل الشرع. طيب ماذا تقصد بالدليل الشرعي الدليل الشرعي هو ما اوصلك بصحيح النظر فيه
الى العلم. من ثاني ما اوصلك بصحيح النظر فيه الى العلم. ده تعريف الجماعة الاصوليين وعلماء الاعتقاد - [00:15:00](#)

ما اوصلك بصحيح النظر فيه الى العلم. طيب الدليل الشرعي ده ماذا يقصد بالدليل الشرعي يقصد بالدليل الشرعي الكتاب كتاب الله
عز وجل. اتنين سنة النبي صلى الله عليه عليه وسلم ما صح منها ما صح منها. ثلاثة الاجماع. الاجماع اربعة - [00:15:30](#)

العقل الصريح. العقل الصريح دلالة العقل الصريح. دي هي الدالة المتفق عليها ايهاب التي لم يختلف فيها علماء اهل السنة. من ثاني
الكتاب اتنين صح صحيح السنة. ثلاثة الاجماع. اربعة. اربعة. دليل العقل الصريح - [00:16:00](#)

هناك ادلة اخرى مختلف فيها ولكن لا داعي لذكرها. من ذلك مثلا قول الصحابي من ذلك الاجماع السكوت من ذلك شرعوا من قبلنا من
ذلك الاستحسان من ذلك المصالح المرسلة. دي كل الدالة كما يذكرها - [00:16:30](#)

الاصول. طيب متى يكون الدليل دليلا شرعيا معتبرا؟ انتبهوا معي في هذا المجلس متى يكون الدليل؟ عرفنا معنى الدليل اللي هو
بيدلك بيهديك بيرشدك. وقلنا الدليل ده بيمنعك من الضلال - [00:16:50](#)

بيمنعك من انحراف. بياسر عليك الطريق. ما بيخلكش تزور. ما بيخلكش تلف كتير توصل بسرعة بتوصل بسرعة. ها الدليل الشرعي
حتى يكون معتبرا لابد له من شرطين الشرط الاول لابد ان يكون صحيحا في ذاته الشرط الثاني - [00:17:10](#)

لابد ان يكون صحيحا في فهمه. يبقى الشرط الاول لابد ان يكون صحيحا في ذاته الشرط الثاني لابد ان يكون صحيحا في فهمه.
اقول ذلك لان بعض اخواني غفر الله لنا جميعا - [00:17:40](#)

يظن انه اذا ذكر له نص من غير ان يعرف انه صحيح او ضعيف حسبه هذا النص. لا لابد ان تعرف صحة النص ولا لابد ان تعرف صحة
فهم النص وساضرب لكم بعض الامثلة في هذا الامر. الكتاب الكريم كتاب الله عز وجل - [00:18:00](#)

وهو كلام الله عز وجل صفة من صفاته. الكلام صفة من صفات الله عز وجل وكلام الله غير مخلوق. كلام الله اللي هو القرآن دھوت
غير مخلوق. قال الله تعالى - [00:18:30](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله حتى يسمع كلام الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يرسل
صحابته لتعليم الناس الاسلام كان يأمره ان يسمعوهم القرآن. ان يسمعوهم القرآن. سبحان الله! فكان مثلا مصاب بن عمير -

[00:18:50](#)

في المدينة يسمع الناس القرآن. فكان القرآن يأمرهم بأسرهم. ويأخذ بمجامع قلوبهم ويهزمهم هذا عنيفا كيف لا. وهو كلام الله عز

وجل. الانسان لا يسمع كلام رائق بيهتز لهذا الكلام وينفعل بهذا الكلام. فما بالك وان المتكلم هو الله - [00:19:20](#)

كيف وان المتكلم هو الله كان السلف فيمن كان قبلنا يرون القرآن رسائل لهم من الله يقرؤونها بالليل ويتفقدونها بالنهار. اذا القرآن رسائل رسائل لنا رسائل لنا اذا القرآن ده ربنا عز وجل انزله على نبيه ومصطفاه محمد صلى الله عليه وسلم ليس - [00:19:50](#)

من اجل ان يقرأ على المقابر. او ان احنا نعمله مثلا آآ احجبة. او ان احنا نعمله بركة نحطه في العربيات او علقوا في اسقف المنازل لا يمكن. ولكن القرآن انزل للقراءة. وتدبر والفهم - [00:20:20](#)

والتطبيق للقراءة للقراءة والتدبر والفهم والتطبيق. قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم اتبعوا اتباعوا والاتباع لا يكون الا بعد المعرفة والفهم والتدبر. اذا كلام الله عز وجل وهذا معتقد اهل السنة - [00:20:40](#)

كلام ليس من جنس كلام البشر. ولكنه كلام غير مخلوق. صفة من صفات الله عز وجل ولذلك يجوز القسم بكتاب الله عز وجل. يعني لو واحد قال والمصحف ويقصد بذلك كلام الله كان قسمه - [00:21:10](#)

عند ذلك قسما شرعيا صحيحا. لان الايمان على ثلاثة اقسام. ايمان شرعية وايمان بدعية. ايمان شرعية وايمان شركية وايمان بدعية الايمان الشرعية ان تحلف بالله. او بصفة من صفات الله. والله تالله بالله - [00:21:30](#)

والله ورب الكعبة والذي رفع السماء والذي فلق الحبة وبرأ النسمة. ها هذا كله يجوز. ايضا يجوز ان تحلف بالمصحف لانه كلام الله عز وجل صفة من صفات الله. اذا هذه ايمان - [00:22:00](#)

شرعية. الايمان الشرعية بيطرب عليها اثرها من الامضاء. والله من عامل يبقى ولو بدا لك شيء احسن من هذا الامر اتركه وكفر وهات الذي هو خير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:20](#)

النوع الثاني الايمان الشركية. وحياتك وحياة ابوك وحياة المرحوم ها والغالي عندك والغالي عندك. واللي بتحبه هذه كلها ايمان شركية. لا تجوز شرعا. لا يجوز شرعا وصاحبها لابد ان يتوب الى الله عز وجل. وهذا الشرك من باب الشرك الاصغر. من باب الشرك - [00:22:40](#)

في الاصغر ليس الشرك الذي يكون صاحبه به خارجا من الملة. وتبين منه زوجته. وآآ لا يدفن في مقام المسلمين ولا ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث. ولكن ينبه عليه ويرجع ويتوب - [00:23:10](#)

كفارة ان يقول لا اله الا الله. اما الايمان البدعية هي الايمان التي تنعقد مع وجود الائم تنعقد مع وجود الائم. زي ايمان الطلاق. يمين الطلاق. علي الطلاق. لو عملت كذا ما فيش - [00:23:30](#)

عارف ايه ؟ علي الطلاق علي في اللغة هذا بمعنى يلزمني الطلاق. هذا يلزمني فهذا اسم فعل بمعنى يلزمني الطلاق. اذا هذا اليمين هل كان موجودا زمن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ لا. زمن الصحابة - [00:23:50](#)

لا. اذا هذا اليمين يمين بدعي. ولك منتشر بين المسلمين. اذا هو يمين بدعي. لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في في عهد القرني الصالح الذي كان فيه. فيامين بدعي. طب هذا اليمين البدعي يأثم صاحبه ولكن ايه اللي يحصل - [00:24:10](#)

ولكن ايه اللي يحصل ؟ ينعقد به الشيء. ينعقد به الشيء. ويحتاج الى كفارة على احد قولي اهل العلم طيب ارجع فاقول بان القرآن كلام الله عز وجل صفة من صفاته. اذا يجوز لك ان تحزن - [00:24:30](#)

بالمصحف ويكون هذا الحلف حلفا شرعيا جائزا صحيحا. لا تثريب عليك فيه. لان بعض الناس قالوا بان القرآن مخلوق وهذا كلام فاسد. بعض الناس قالوا بان القرآن شيء نفساني. يعني موجود في - [00:24:50](#)

في ذات الله عز وجل والله تبارك وتعالى لم يتكلم به وهذا كلام غير صحيح. بل ان الله تعالى يتكلم بكلام بصوت بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب كما ثبت في بعض النصوص والاثار - [00:25:10](#)

الحوارات الموجودة. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. اثبات ان الله تعالى له قول الحوار بين والله تعالى وبين ابليس يدل على ان كان ذلك بصوت. ها لم يكن كلاما نفسانيا بل كان بصوت سمعه ابليس - [00:25:30](#)

بصوت سمعه ادم بصوت سمعته الملائكة. وكذلك يكلم الله تعالى الناس يوم القيامة عيانا بياننا بياننا. هذا دليل على ان الله تعالى

يتكلم بكلام حقيقي بصوت ليس كلاما معنويا ولا نفسانيا. اذا القرآن الكريم كلام الله تعالى حقيقة. تكلم الله تعالى - 00:25:50

به حقيقة طيب وهذا القرآن وهذا القرآن اقسام. منه التوحيد ومنه الاخبار ومنه الاحكام. اذا عندنا توحيد وعندنا اخبار وعندنا احكام. طيب ما هي اقسام القرآن؟ اقسام القرآن توحيد؟ اتنين اخبار ثلاثة - 00:26:20

احكام التوحيد التوحيد اما ان يكون ذلك التوحيد متعلقا بالتدليل على صنع الله تعالى. وفعله صنع الله تعالى الا وفعله حتى يوحد الناس. وحتى يكون ذلك اقرب الى قلوبهم ان الناس يعقلون ما يشاهدون. مثل حديث الله تبارك وتعالى عن خلق السماوات وخلق الارض وخلق القمر والافلام - 00:26:50

وتحريك السحاب وانزال المطر والبحار والفلك التي تجري في البحر والجبال الرواسي والارض الممهدة هدف وخلق الجن الانس والذكر والانثى وتناسل الناس والاحفاد والذرية وانواع النباتات انواع الفواكه. اذا هذا كله خلق الله عز وجل. وبعدين تسمع قول - 00:27:30

الله عز وجل هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني. ده خلق ربنا عز وجل. من ذا الذي يستطيع ان يخلق خلقا كخلق الله. مين يقدر؟ مين يقدر؟ حد يستطيع؟ لا احد يقدر على ذلك ابدأ. فالله تعالى قل - 00:28:00

ان تجد سورة في القرآن الا تكلم الله فيها عن دلائل قدرته. وعظائم صنعته وهذا ما يمكن ان نسميه التوحيد الظاهر الذي يفصل الناس اليه الذي يفضي بهم الى عظيم الرب واجلاله وتعظيمه وتوحيده ومحبته وطاعته. تأملوا معي هذه الايات وديت - 00:28:20

ايات عجيبة وتلاحظ ان الايات المتكلمة التي تتكلم عن خلق الله بيبقى فيها خطاب عن عبودية الله وتوحيد الله ونبذ الشرك والوثان. الاثنين ببيجوا مع بعض. في غالب خطاب القرآن. يا ايها - 00:28:50

الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. شف اعبدوا ربكم. عشان ايه؟ الذي خلقكم خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. احنا يعني احنا خلقنا الوحيد ده ولا لنا خالق؟ لنا خالق ولذلك الصحابي الجليل عندما دخل في صلاة المغرب المسجد والحديث الصحيح. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب سورة الطور - 00:29:10

وسمع قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون؟ قال فكاد قلبي ان ينخلع شوفوا ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون. ضحايا من اتنين. اما ان احنا لخلقنا نفسنا - 00:29:40

او اذ خلقنا من غير ايه ما حد يخلقنا. او لنخالة. ام خلقوا من غير شيء. امهم الخالقون؟ فك ساد قلب هذا الصحابي ان ينخلع من هول هذه الاية. لانه فهمها ووعاها وتدبرها ايها الاحباب - 00:30:00

يبقى يا ايها الناس اعبدوا اذا هذا امر بعبادة الله عز وجل. اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. اذا هذا امر بعبادة الله عز وجل. وفي - 00:30:20

في سياق ذكر خلق الانسان. وخلق الالباء والاجداد. الذي جعل لكم الارض ها؟ فراشا والسماء بناءه. وانزل من السماء ماء. فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. الله! شف بعد كده ايه - 00:30:40

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. سبحان الله! اذا هذا خطاب القدرة. خطاب الاء الذي يفضي الى تعظيم الرب واجلاله وتوحيده. لا نستطيع ان نفرق بين القرآن فهذا خطاب الاء الذي يتضمن ايضا خطاب الامر بالعبادة والطاعة والانقياد - 00:31:00

التوحيد. فتوحيد الله تعالى بافعاله. بافعاله هو. من الخلق والاحياء والاماتة وامطار الخلق وامطار الخلق وتقدير المقادير وتقدير الارزاق ورفع الباط خفض البعض هذا كله خلق الله عز وجل. كل هذا خلق الله عز وجل. فالقرآن معني - 00:31:30

بذلك الامر وهذا نوع من التوحيد. طيب نوع اخر من التوحيد. هذا التوحيد الذي يشتمل على افعال المخلوقين يقصدون بها وجه الله عز وجل. من الذي يحب نحن نحب الله عز وجل ونخاف من الله ونتوكل على الله ونستعين بالله ونثق في - 00:32:00

ها؟ اذا هذه كلها عبادات نقوم بها الى الله. نحن نصلي ونصوم ونحج ونحرم ونتصدق ونجاهد. اذا دي كلها اعمال من؟ اعمال الله ولا اعمالنا احنا؟ دي اعمال المخلوقين. طب الاعمال ديت فكل - 00:32:30

الله ولغير الله ام تكون لغير الله ام تكون لله وحده لا شريك له يعني الصلاة والزكاة والنحل والنحل اللي هو الذبح والنذر والرجاء

والدعاء والرغبة والرهبة والالذابة والاستعانة والحب - 00:32:50

والخوف والتوكل والاستعانة. الاحاديث دي كلها يا اخواني في كل غير الله ولا تكون لله ومعه غيره؟ ولا كن لله وحده لا شريك له. في كل مين؟ لله وحده لا شريك له. اذا العبادات ينبغي ان تصرف لله وحده - 00:33:10

وحده لا شريك له. ولذلك قال الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لمن؟ لله اه لله بعد كده ايه لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وهذه هي الملة التي امر الله تعالى نبيه مصطفاه ومحمدا صلى الله عليه وسلم ان ينتهجها وان يسير عليها -

00:33:30

قال ربي ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وما كان من الدين القيم المستقيم الذي لا عوج فيه فيه ولا ولا انحراف لتنتطع فيه ولا اسفاف هو دين ابراهيم. الذي اتى به محمد - 00:34:00
محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اذا توحيد الله تعالى بافعال العباد. هذا توحيد ارشد اليه القرآن ودل عليه القرآن. طيب توحيد الله تعالى في ذاته واسمائه وصفاته فالله تبارك وتعالى لا يغفل ولا ينام ولا يسهو - 00:34:30
ولا يسهو ولا يموت. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه ولا نوم. لان الله تعالى هو الرب الجليل. الذي يجير ولا يجار عليه. هو الملك الذي بيده الامر كله وبيده ملكوت كل شيء. ملكوت كل شيء هو - 00:35:00

قادر على كل شيء. المهيمن على كل شيء. القاهر على كل شيء. القاهر على فكل شيء. فهذا الله الجليل الرب العظيم. الرب العظيم الكبير قال لا ينام ولا ينزل ولا يغفل ولا يموت. وايضا هذا الرب الجليل لا - 00:35:30
احد من خلقه. لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته هو سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد. يرحمكم الله. لم يلد ولم يولد. لم يتخذ صاحبة لم يتخذ وليا لم يتخذ شريكا في الامر. بل هو قل هو الله احد - 00:36:00
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اذا لابد ان بذلك الله وان تعظم هذا الله. وان تحب هذا الله. وان تعلم ان نجاتك وان فوزك بمقدار حبك لهذا الله. ومن ثم حب الله لك. فمن اراد ان يعرف - 00:36:30
مقامه عند ربه فلينظر مقام ربه في قلبه. ربنا في قلبك ازاى؟ انت بتعظمه كبروا بتقلوا بتقلوا بتطيعوا ولا انت هذا الله لا تعظمه ولا توقره. ما لكم لا ترجون - 00:37:00

الهي وقار ما لكم لا ترجون لله وقارا لا يوقرون الله عز وجل. ولذلك عاقبهم الله عز وجل. اذا التوحيد التوحيد موجود في القرآن. بهذه الاقسام يأتي الخطاب كثيرا. يأتي الخطاب كثيرا - 00:37:20

ولابد للمسلمين ان يؤصلوا يؤسسوا على معاني التوحيد على معاني توحيد لابد للمسلم ان يكون عقائدا موحدا. لابد ان يكون عقائدا موحدا. افة المسلمين او من افات المسلمين العظيمة هذه الايام ان التوحيد حصل فيه شرح كبير. احنا توحيدنا في شرح - 00:37:40

كبير قوي توحيدنا توحيد هش ضعيف. توحيد هش وتوحيد ضعيف. ولو كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اخشى اخشى ان الله تعالى ينزل فينا قرآنا يفضحنا الى ما شاء الله. فيا ايها الاحباب - 00:38:10
لابد لكل واحد منا ان ينظر الى فهمه للتوحيد والى علمه بالتوحيد والى عمله بالتوحيد. اذا لابد ان احنا نعرف التوحيد اتنين. نفهم التوحيد. ثلاثة نطبق التوحيد في حياتنا من الايات العظيمة جدا قول الخليل ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. رب -

00:38:30

انهم اضللن كثيرا من الناس. الله! من قال هذا الدعاء واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. هذا طلب من؟ طلب مثلا واحد لا يعلمن ابدا. ده نبي - 00:39:00

هذا دعاء ابراهيم الخليل. يدعو الله عز وجل ان يجنبه. وبنيه عبادة الاصنام سبحانه الله! طيب هل انت مرة دعوت بينك وبين ربك ان يثبتك الله تعالى على التوحيد؟ وان - 00:39:20

توفاك على الاسلام وان يمسكك بالاسلام. وان يمسك ذريتك بالاسلام. قال الله تعالى كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ما هي

هذه الكلمة؟ هي كلمة التقوى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. هي كلمة تقوى وهي كلمة الاخلاص وهي لا اله الا الله -

[00:39:40](#)

اذا ذرية ابراهيم انتشرت فيهم كلمة الاخلاص ببركة دعاء ابراهيم. اذا ممكن الاب يدعو بدعاء ربنا سبحانه وتعالى يبارك في ذريته ببركة هذا الدعاء. فتنفع الذرية ببركة هذا الدعاء اكثر مما ينتفعون مما خلفه من مال وعقار ومنصب وجاه وسلطان. بعض الناس

يقول لك احنا - [00:40:10](#)

هنسيب لهم رصيد ونسيب لهم بيوت عشان كل وادي بقى له شقة ويبقى له آآ رصيد في البنك ونحافظ على المستقبل للعيال ومن ادراك ما قد يطلع الولد ده ولد عويل يفرتك الفلوس ديت ويضيعها. ويصير بعد ذلك فقيرا معدما - [00:40:40](#)

ولكن اترك لذريتك الدين الخالص. ادع الله تعالى ان يهديهم ان يثبتهم ان يمسخهم بالاسلام ان يتوفاهم على الاسلام. ان يستعملهم لنصرة دينه. هذه كلها ادعية لابد ان ندعو بها - [00:41:00](#)

لاولادنا وذريتنا. ما يكونش كل همي ان انا اوديه احسن مدارس. البسه احسن لبس. اكله احسن اكل. ده كويس. ولكن ليس هذا هو المطلوب المطلوب ان ان تكثر من الدعاء لذريتك. واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وجعلها كلمة - [00:41:20](#)

باقية في عقبه. اذا سيدنا ابراهيم ما بيلاقيش نفسه بس. فبيدعو نفسه لمين؟ والكمال ايه يا اخواني؟ وليه كمان؟ ولذريته من بعد دي كلها امور تربوية وامور قرآنية شريفة لابد ان نتعلمها. اذا لابد لنا - [00:41:40](#)

ان نجدد العهد بكتاب الله عز وجل. نقرأ القرآن نعظم القرآن نتدبر القرآن. نجتمع على القرآن لا ضير في ذلك الامر. لا ضير. الاخ اول ما يقابل اخوه لا بأس ان يسمع كل منهما صاحبه اية - [00:42:00](#)

هذا منها شيئا اه مثل حكما شرعيا اذا فاده من اية. دلالة شرعية من اية. نجتمع في محفل؟ ما المانع في هذا المحفل ان يذكر بعضنا بعضا بكتاب الله عز وجل. كان صاحب من صحابة رسول الله يأخذ بيد اخيه في الله. فيقول - [00:42:20](#)

هيا بنا نؤمن ساعة فيجلسان فيذكران الله عز وجل ويقرأان القرآن. اذا القرآن الكريم القسم الثاني في القرآن الاخبار. القرآن فيه اخبار كثيرة جدا. ما شاء الله بعض المجرمين من المنافقين يقولون بان القرآن لا يمثل - [00:42:40](#)

وثيقة يطمئن بها. ولكن لابد الاخضاع كل اخبار القرآن للتجار يا رب حتى يثبت صدقها. هذا ضلال بين وخروج وزيف عن دين الاسلام. فمن اصدق من قيل ومن اصدق من الله حديثا؟ لما ربنا عز وجل يذكر قصة او يذكر خبر في القرآن - [00:43:10](#)

يبقى ده صح. يبقى هذا وقع. يبقى وقع. او سيقع كما قال الله عز وجل. اخبار القرآن هناك اخبار ماضية اخبار ماضية واخبار لاحقة. لاحقة اخبار ماضية. مثل اخبار الله عز وجل المذكورة في القرآن. عن ادم - [00:43:40](#)

وعن الجنة التي كان فيها وعن العلاقة بينه وبين ابليس وخروجهم من الجنة وما بين ذلك من احداث واخبار. اخبار القرآن عن قصة نوح. وما كان بينه وبين قوم في دعوته لهم ليلا ونهارا سرا وجهرا حتى مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما - [00:44:10](#)

ثم ذكر الطوفان وما بين ذلك من اخبار وما بعد ذلك من اخبار. ذكر قصص الانبياء من بعد نوح كقصة ثمود واخاهم قصة ثمود وان الله تعالى ارسل اليهم اخاهم - [00:44:40](#)

صالح وقبلة عاد. واخاهم هود ثم بعد ذلك اصحاب واخاهم شعيب هناك قصة موسى وفرعون هناك قصة ابراهيم والذي حاجه في ربه هناك القصص المتنوعة كقصة اصحاب ده كقصة صاحب او صاحبي الجنان في سورة الكهف - [00:45:10](#)

كقصة اصحاب الجنة الذين اقساموا الا يدخل الجنة احد من المساكين في سورة القلم هناك قصص متنوعة. قصص كثيرة موجودة في القرآن. هذه كلها قصص سابقة. وفي عهد الصحابة هناك قصص هم عاشروها ولاحظوها وعاشوا احداثها. وعاشوا - [00:45:50](#)

كقصة غزوة الخندق بان لك صورة بتمامها هي سورة الاحزاب. تكلمت عن هذه الغزوة غزوة احد محكية في القرآن. سبحان الله! غزوة حمراء الاسد محكية في قرآن آآ غزوة بني النضير محكية في القرآن - [00:46:20](#)

فتح مكة محكي في القرآن. صلح الحديبية قصته مذكورة في القرآن. سبحان الله غزوة بني قريظة مذكورة في القرآن. ما كان بين الفرس والروم من انكسار الرومان في بضع سنين ثم بعد ذلك ينتصر الرومان ايضا مذكور في القرآن وكان ما قال الله - [00:46:50](#)

الله عز وجل اذا القرآن بيمثل حياة المسلمين جزء لا يتجزأ من المسلم القرآن ده حته منك لا يتجزأ عنك ابدًا سبحان الله اذا اخبار اول باول اول باول سبحان الله. وهناك اخبار لاحقة. من اول الموت - [00:47:20](#)

من اول الموت الى الجنة والنار. مرورًا مرورًا بالحياة البرزخية والبعث والنشر والحشر والموقف والميزان والحساب والشفاعة والشفاعة والحوض والنهر الذي يمد به الحوض والصراط هذا كله مذكور في القرآن. وهناك بعض الامور الغيبية - [00:47:50](#)

التي لم تأتي مذكور مذكور تفصيله. الجنة. يا سلام! عندما تنظر كيف ذكر الله تعالى صورة الجنة في القرآن ما شاء الله لا قوة الا بالله. النار انظر كيف صور الله تعالى وذكر النار في القرآن - [00:48:30](#)

ما شاء الله لا قوة الا بالله. اذا هذا كله اخبار لاشياء ستحدث. ايضًا علامات الساعة وما بين يديك فيها مذكور في القرآن. اذا كل الاخبار السابقة السابقة واللاحقة ما بين يدي الاخبار اللاحقة من الامارات والعلامات مثور في القرآن. اخبار. اخبار - [00:48:50](#)

طيب ما فائدة هذه الاخبار؟ فائدة هذه الاخبار اولًا اولًا التثبيت التثبيت فالله تبارك وتعالى يقص هذه القصص ويحكي هذه الاخبار ليثبت بها فؤاد المؤمنين ليثبت بها فؤاد المؤمنين. كما قال تعالى في سورة هود - [00:49:20](#)

الامر الثاني ان الاخبار تعد سجل حافل للتجارب والتجارب والايات والعظات والفوائد والفرائض التي يجب ان يستفيد منها المسلم ما اعد الله تعالى للمطيعين وكيف كان جزاؤهم ما اعد الله تعالى للعصاة المكذبين - [00:49:50](#)

كيف كان مآلهم؟ هذا كله مذكور في القرآن. فايه اللي يحصل؟ يتعلق اصحاب الايمان بطريق الايمان. حتى ولو اضطهد حتى ولو كان الامر عليهم شاقًا شديدًا. فانهم يستمسكون. يستمسكون. فان - [00:50:20](#)

الطلبة ليست للكثرة ولكن الغلبة للايمان. الغلبة للايمان. كم من فئة قليلة؟ غلبت فئة كثيرة باذن الله في قصة طالوت وجالوت. طيب القسم الثالث بعد ذلك الاحكام الاحكام وهذه الاحكام احكام عجيبة جدا - [00:50:40](#)

منها احكام تتعلق بالمسلم وعلاقته بنفسه. اثنين احكام تتعلق بالمسلم وعلاقته بربه ثلاثة احكام تتعلق بالمسلم وعلاقته باسرتة. اربعة احكام تتعلق بالمسلم وعلاقته باخيه المسلم خمسة احكام تتعلق بالمسلم في غير المسلمين ستة احكام تتعلق بالمسلم وعلاقته بالكون. دي احكام القرآن. مثلاً - [00:51:10](#)

الاحكام المتعلقة بالصلاة. بالصلاة. اذا علاقة بين المسلم وبين مين؟ وبين الله عز وجل المواقيت المواقيت اصلها موجود في القرآن. كقول الله تبارك وتعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى - [00:51:50](#)

طيب التسبيح اللي هو قبل طلوع الشمس ده صلاة الصبح. طيب قبل الغروب هذا صلاة الظهر وصلاة العصر طيب بالليل ادي صلاة المغرب وصلاة العشاء. ولذلك صلاة المغرب والعشاء تسمى بالعشائين بالعشاء - [00:52:20](#)

اين بالعشائين؟ اذا اصل المواقيت موجود في القرآن. اصل المواقيت موجود في القرآن. كذلك التسبيح والتهليل والتكبير والصلاة والصلاة والركوع والسجود وشرط صحة الصلاة وهي الوضوء والغسل. ده كله موجود في القرآن. اذا ما يصحح علاقتك بربك - [00:52:40](#)

وبناء علاقتك بربك موجود فين؟ في القرآن. اذا كل الاحكام او اصول الاحكام التي تربطك بالله موجودة في القرآن. الصلاة والصيام والحج. والجهاد. ده كله موجود في القرآن. وما اجمل في القرآن - [00:53:10](#)

يحتاج الى تفصيل يحتاج الى اعادة يحتاج الى توضيح يحتاج الى زيادة بيان ده كله في السنة فالسنة تتمم القرآن. طيب علاقتك بنفسك علاقتك بنفسك الخلق الخلق الكريم فلا بد للمسلم ان يكون على خلق كريم. السلوك - [00:53:30](#)

علاقاتك بنفسك ان تكون مسلماً صاحب الجلوک صاحب سلوك يبقى عندك اخلاق عندك ادب ما العلاقة بنفسك ان الانسان يكون رفيق يكون حليم يكون كذا كذا دي سلوكيات البعد السلوكي ده علاقتك بنفسك. طيب - [00:54:00](#)

الالتزام الالتزام اذا تأملت آيات القرآن تجد هذه الايات بتدعوك وكذلك جعلناكم امة قسم وسطا. فالانسان المتزن هذا امر يحبه القرآن بل ان اعظم سمات هذه الامة انها امة وسطا. اذا - [00:54:20](#)

وكل واحد بينه وبين نفسه ووسط متزن. متزن. لا منحرف ولا ضال ولا زائغ. انه وعلى اعتقاد مسلم عقائدي وموجود في القرآن.

وربك فكبر وسبح بحمد ربك. ها سبح اسم ربك الاعلى. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ اذا هذه كلها ايات - [00:54:40](#)

في تعظيم الرب وتبجيل الرب وتوحيد الرب وعبادة الرب. طيب اذا المسلم العقائدي مسلم المتزن. المسلم صاحب السلوك دي كلها

علاقتك بنفسك. طيب علاقة المسلم بالاسرة بتاعته بر الوالدين صلة الارحام الزوجة الاولاد الاولاد الانفاق - [00:55:10](#)

السكنى السكنى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا يأتين بفاحشة مبينة. آا احكام النكاح. طيب احكام الفرقة الظهار الايلاء.

الطلاق الخلع سبحان الله! هذا كله موجود في القرآن. المواريث علاقتك بالاسرة. لان ما فيش حد هيورثك الا منين؟ الا من اسرة. هي

كلها علاقة المسلم - [00:55:40](#)

بالاسرة. طيب علاقة المسلم باخيه المسلم المزارعة المؤكلة الموالاة النصرة يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من

دونكم لا يآلونكم خبال. يا ايها الذين ان امان لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. يبقى ده كله اشارة الى الموالاة الايمانية. والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم - [00:56:10](#)

قل يا بعض اولياء بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. ها؟ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قبل قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا

نساء من نساء. عسى ان يكون خيرا منهم. ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابذوا بالالقاب - [00:56:40](#)

بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض ظن اثم ولا

تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. اياحب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا - [00:57:00](#)

ان الله تواب رحيم. اذا دي كلها علاقة المسلم بمين؟ بمين؟ باخيه المسلم. لا يزلمه ما يغشوش ما يغتابوش ما يظلموش ما يظلموش ما

ياكلش لحمه والباطل بل يكون احب الله قريبا منه يوده. يعني يعطيه يهديه. دي كلها علاقة المسلم - [00:57:20](#)

لاخيه المسلم. طيب علاقة المسلم بغير المسلم؟ بعض الاية ذكرتها الان. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من ايه؟ من

حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم - [00:57:50](#)

او ازواجهم او عشيرتهم. يبقى خلاص يبقى علاقتي بغير المسلمين لاحبهم ولاودهم ولا انصرهم ولا اي شيء. ولكن في الوقت نفسه

احسن اليهم. احسن اليهم. ما ظلموش. هو غير مسلم لكن ما ظلموش - [00:58:10](#)

لا اظلمه لا اظلمه. فلو قامت حرب بين المسلمين وبين الكفار واسرنا بعض الكفار نعمل فيهم ايه؟ نعزبهم؟ لا ما عزبهمش امال نعمل

فيهم ايه؟ نعالجهم ونأكلهم ونشربهم ونكسوهم وعند البرد نديهم اغطية - [00:58:30](#)

وعند الصيف نعطيهم ملابس خفيفة. ده الاسلام. يبقى مع الكفرة هناك احكام شرعية. طيب يمكن ان نقاتلهم. اذا في هناك احكام قتال

جهاد في هناك في في هناك غنائم. ها؟ في هناك احكام - [00:58:50](#)

ده كله موجود في القرآن. طب هم مين الاعداد بتوعنا؟ في القرآن. موجودين في القرآن الوثنيون منافقون عبدة الصليب واليهود.

يبقى دولت اعدائنا. المنافقون اليهود عبد الصليب الوثنيون ما الدين لهم اصلا؟ ما الذين لهم اصلا دول ملاحدة ودول - [00:59:10](#)

كلهم موجودين في القرآن. انا اتكلم شيء من عندي. هذا موجود في القرآن. دي كلها في القرآن. سورة المائدة والنساء. والا فلنحدث

هذه من القرآن ولنجعل قرآنا كما يريد بوش. طيب علاقة المسلم بقى بالكون - [00:59:40](#)

ان هو يتأمل هذا الكون ويتدبر هذا الكون ويضرب في هذا الكون وينفذ الى اقطار هذا الكون ليه؟ لماذا؟ ليملكه بشرع الله. وليسوسه

بامر الله. فنحن نملك الدنيا بالدين الدنيا لله عز وجل. الاحكام دي كلها يا اخوانا موجودة فين؟ في القرآن الكريم. فما رأيكم في كتاب

الله عز وجل - [01:00:00](#)

ما رأيكم في كتاب الله؟ يا ترى ادعو الله نكون احنا بقى احب انا اكثر احب انا اكثر لو كنا نحب انا اكثر فلا بد ان نعاهد الله الا يمر يوم

الا ونحن نقرأ في هذا القرآن ونتأمل ونتدبر في هذا القرآن. امر عجيب - [01:00:30](#)

ايضا في هذا القرآن سبحان الله ان الاشياء بتاعته بتأتي تباعا. ان كل سورة تجد فيها توحيد واخبار واحكام. وتجد الخبر مختلف عن

الخبر بس قصة واحدة. شبيه ايه الخبر؟ مثيل الخبر والحكم مثيل الحكم. نظير الحكم. ولذلك سماه الله - [01:00:50](#)

تعالى قرآنا مثاني متشابهها اي يشبه بعضه بعضا في الاقسام والاحكام والخابر يبقى المتشابه هنا يعني ايه يا اخواني؟ يشبه بعضه بعضا في الاقسام في الاقسام. اللي هي التوحيد والخابر والاحكام يشبه بعضه بعضا. طب مثاني يعني ايه يا اخواني مثاني؟ يعني يأتي شيئا بعد شيء - [01:01:20](#)

يأتي شيئا بعد شيء. لو احنا اخواني جينا فيه وروينا الجينة. مرة واحدة وسبناها حصل لها ايه؟ هتعتش والطيبة بتاعتها تشقق صح ولا لا؟ طب لو كل فترة نسقي الجينة - [01:01:50](#)

على طول مرة بعد مرة. مرة بعد مرة. الزرع بتاعي هيحصل له ايه؟ ينظر ويتلأأ ويخضر. ويطلع بتاعه باذن الله تعالى مباركا. نفس الشيء برضك في القرآن. مثاني اي تنثني الاخبار وراء الاخبار. وتنتني - [01:02:10](#)

كان وراء الاحكام وتنثني دلالة التوحيد بعد دلالة التوحيد. لماذا؟ ليكون القلب نابضا بالحياة ليكون القلب موصولا بالله. حتى لا يتشقق قلبك. ولا تبعت بعيدا عن ربك يبقى كله وراء بعضه وراء بعضه حاول كده امسك ورقة وقلم وطلع التوحيد والخابر والاحكام في سورة البقرة - [01:02:30](#)

وطلع نفس الحاجات ديت لا سيما الاخبار الاخبار. والتوحيد من سورة لعمران وقارن تجد الاصول واحدة. الاصول واحدة. تجد مثلا قصة ادم مذكورة في سورة البقرة مذكورة في سورة الاعراف مذكورة في سورة الاسراء - [01:03:00](#) ها؟ موجودة في سورة طه قبل ذلك موجودة في سورة هجره بعد ذلك موجودة في الاخر خالص في سورة ايه؟ صاد. سبحان الله! نفس القصة لكن اسلوب متقارب مر الطول شوية ومرة تقصر شوية صح ولا يا اخواني؟ قصة سيدنا موسى موجودة في غير سورة في سور كثيرة جدا - [01:03:30](#)

قصة عيسى موجودة في صور كثيرة جدا. قصة ابراهيم موجودة في صور كثيرة. سبحان الله! السور التي بقصة واحدة تسمى بها السورة. سورة الكهف. سورة يوسف. ها؟ سورة يوسف. وهكذا - [01:04:00](#) اذا القرآن ده عجيب. مائدة جميلة جدا. فالانسان عندما يقرأ القرآن ويتأمل القرآن ان شاء الله تنفتح مغاليق قلبه باذن الله تعالى. من الاشياء الجميلة ايضا ان هذا القرآن لا يحتاج الى معجم لغوي - [01:04:20](#)

زي مثلا طلبة كلية الطب في سنة اولى وتانية تتخلع عنيهم. بيقدعوا قدام كل صفحة بالعشر ساعات. ليه؟ كل كلمة يفتح فيها المعجب يشوف معناها ايه. واخذ بالك ازاى؟ لكن القرآن ما شاء الله لا قوة الا بالله. لو جينا اي واحد - [01:04:40](#) قرأنا عليه سورة القرآن حتى لو الراجل ده لم يدخل مدرسة اصلا سيفهم القرآن. الا بعض الاية التي تحتاج الى توضيح او شرح او بيان. اذا القرآن ده للمسلمين كلهم. القرآن لكافة المسلمين. القرآن ليس للعلماء - [01:05:00](#)

ولكن للمسلمين هداية ونورا. هداية ونورا. قال الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليه؟ ليدبروا آياته ليدبروا آياته. وقال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. يبقى نتدبر الايات ونتبع هذه الاية؟ الايات. قد جاءكم من الله نور - [01:05:20](#) وكتاب مبين. وقال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه. كده القرآن ده بيهدي. ها؟ ونزل من القرآن القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. الله! اذا القرآن ده شفاء للمؤمنين رحمة للمؤمنين. نور للمؤمنين - [01:05:50](#)

يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. اذا برهان ونور ضياء وشفاء ورحمة. سبحان الله! ولذلك كان القرآن قرآنا عربيا يسيرا عربيا يسيرا. ولقد يسرنا القرآن للذكر. يسرنا القرآن. يسرنا القرآن للذكر - [01:06:10](#) ده لو قرأنا في كتب البشر تجدها صعبة جدا. افتح كتاب اي واحد من كتب البشر. تجد الكتاب بالفعل فيه حاجات كثيرة مشكلة. لكن تقرأ في كلام الله عز وجل. تشعر ان القرآن ده بيكلمك انت. والله العظيم صدقوني - [01:06:40](#)

وجربوا هذا الامر. لما تتبسط اقرأ القرآن تجد كأن الايات نازلة عليك انت. لما تكون زعلان وارقام وطهقان وصدرك اقرأ القرآن تشعر كأن القرآن يعالج مشكلتك. بيحل لك كل امورك. سبحان الله! لو انت عاوز - [01:07:00](#) اي حاجة اقرأ القرآن اقرأ اي سورة في القرآن تجد فيها الخير والبركة والغناء والهداية والشفاء والنور والضياء والرحمة الله! سبحان الله! ولذلك الله عز وجل يعني بيعتب على الذين لا يتدبرون - [01:07:20](#)

القرآن افلا يتدبرون القرآن؟ افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ ينفع الكلام يبقى ناس مسلمين موحدين. الناس يقولوا لا اله الا الله. يقولوا احنا بنحب ربنا. يقولوا احنا جنة ربنا. يقولوا احنا عاوزين نهرب من النار بتاعة ربنا. فربنا يقول له طب خد القرآن دهوت اقرأوه وافهموه وتدبروه - [01:07:40](#)

وطبقوه نقوم واخدينه ونلقيه خلف ظهورنا. ينفع؟ ولذلك قال الله عز وجل ويوم يقول الرسول الرسول ها؟ وقال الرسول يا ربي ان قومي خذوا هذا القرآن مهجورا. سبحان الله! القرآن ده لابد ان يكون لنا نصيب كبير منه - [01:08:10](#)
لا نغفل عنه ابدًا بل نكون منه على ذكر. وحسبكم قول الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه فيه ذكركم. قال علماء التفسير اي فيه شرفكم. اي فيه شرفكم. اذا شرف المسلمين - [01:08:40](#)

ليس في مناصب ولا في كثرة الاموال ولا في العقارات ولا في الاطيان ولا في الشارات ولا في كثرة الاتباع ولا اي شيء من ذلك ولكن شرف المؤمنين في كتاب الله عز وجل في كتاب الله عز وجل. فيا عباد الله الكتاب - [01:09:00](#)
كتاب الكتاب الكتاب القرآن القرآن احبوا كتاب ربكم واقبلوا عليه وامثلوا اقتلوا احكامه واقرؤوه وافهموه وتدبروه واعملوا بما فيه. اكتفي بهذا القدر واكمل حديثي عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقاء القادم واني استغفر الله لي ولكم. واسأل الله تعالى ان يمسكنا بالقرآن - [01:09:20](#)

ان يجعلنا من اهله وان يتوفانا عليه. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ومعذرة الاسئلة اتركها لاخوي الحبيبين فضيلة الشيخ مصطفى العدوي وفضيلة الشيخ محمد. اسأل الله تعالى ان يبارك فيهما. وجزاكم الله خيرا - [01:09:50](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:10:10](#)